

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى إن أجري حرك هذه الياء ابن عامر وأبو عمرو ونافع وحفص عن عاصم وأسكنها الباقون .

قوله تعالى وجلناهم خلائف أي جعلنا الذين نجوا مع نوح خلفا ممن هلك ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين .

قوله تعالى ثم بعثنا من بعده أي من بعد نوح رسلا إلى قومهم قال ابن عباس يريد إبراهيم وهودا و صالحا ولوطا وشعيبا فجاءوهم بالبيانات أي بأن لهم أنهم رسل الله فما كانوا أي أولئك الأقوام ليؤمنوا بما كذبوا يعني الذين قبلهم والمراد أن المتأخرين مضوا على سنن المتقدمين في التكذيب وقال مقاتل فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من العذاب من قبل نزوله .

قوله تعالى كذلك نطبع أي كما طبعنا على قلوب أولئك كذلك نطبع على قلوب المعتدين يعني المتجاوزين ما أمروا به ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين .

قوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم يعني الرسل الذين أرسلوا بعد نوح فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح